

اقترب منها وهمس في أذنها لئلا يزعج أزهارها الجميلة : صباح الخير يا سيدة الورود. عانقته مبتسمة وقالت : تعرف كم أحب الأزهار ! إنها بحاجة إلى الحب والحنان كالإنسان تماما. قال : كما كنت تغنين لي وتندنين عندما كنت صغيرا ، ضحككت وقالت : حتى لو صرت أطول مني ستبقى طفلي المدلل . اقترب من زهرة بيضاء ولمسها بلطف وقال : انظري إلى لونها الأبيض ، ما أشبهه بلون كوكب الزهرة ! قالت باستغراب : الزهرة أم الزهرة يا داني ؟ رفع رأسه بفخر وأجاب جواب العارف : (الزهرة) يا جدتي قالت : أعرف أنك متأكد من الاسم ، إن كوكب الزهرة هو ثاني كواكب المجموعة الشمسية من حيث المسافة بينه وبين الشمس . وعطارد هو الأول في قربه إلى الشمس والأصغر حجما ، قالت : المجموعة الشمسية هي الشمس والكواكب المحيطة بها . قال : وتتكون من ثمانية أو تسعة كواكب . سألت : وما هو ترتيب هذه الكواكب من حيث قربها من الشمس ؟ قال : عطارد ، سألت : وما هو السر في أن الزهرة أكثر الكواكب سطوعا ؟ قال : يعود ذلك لسببين : قربها من الأرض ، عاد داني بعد قليل حاملا معه المعجم وأوراقا بيضاء وأفلاما ملونة وبدأ يرسم ويكمل الشرح : انظري يا جدتي، كوكب الزهرة يدور في مداره حول الشمس ويبعد عنها نحو 108 مليون كلم ، بينما تدور الأرض في مدارها خارج مدار الزهرة على بعد 150 مليون كلم من الشمس . قالت : لهذا يُرى في الناحية نفسها التي تكون بها الشمس ، قال : أحسنت . قال : أجل ، وذلك حين يمر كل منهما بين صمت قليلا ثم قال: أتمنى أن يحصل العبور لنراه معا قال مبتسما : إنها هوايتنا المشتركة والمفضلة. قال: وفي المعجم : البياض النير، وجمع البرعم: البراعم قالت: وجمع الزهر: الأزهار والأزهر والزهور. قال وهو ينظر بطرف عينه إلى المعجم : و الزهرة : الوطر والحاجة ؛ لهذا يقولون: قضيت منه زهرتي؛ ضمته وقالت: وأنت بالنسبة إلي يا داني بهجة دنيائي